

## حديث شريف

حدثنا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما  
أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
أي الإسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ  
السلام على من عرفت ومن لم تعرف.



## قال تعالى:

□ كُلْ نَفْسٌ ذَاتِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ  
أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ  
وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ○ آل عمران ١٨٥

## بضع كلمات



د. سر الغتم عثمان

## الأزهر مرة أخرى

مما رواه عباس محمود العقاد أن الشيخ/ عبد العزيز  
البشري - وهو من الأزهرين الفكهين - قد وضع  
عبأته في صالة الحمام الخارجية ولما عاد ليلتحفها  
وجد أن أحداً من الطلاب الذين كانوا يتلاعبون بالكرة  
في الساحة قد رسم على بطناتها الداخلية رسم (رأس  
حمام) فأخذ الشيخ عبأته إلى تجمع الطلاب وصاح  
فيهم هازئاً «مين اللي مسح ونشو هنا»!

وعباس العقاد معجب بالشيخ عبد العزيز رغم أزهريته  
.. لأنه كان لا يعترف بالأزهر الجامعة! ويعترف بالأزهر  
الجامع طبعاً. فقد قيل له سنمنحك درجة الدكتوراه  
الفخرية.. فقال: هذا رائع ولكن من أين ستجدون من  
يمنحني الدرجة إياها.. إنه لا يوجد بينكم.

هذه الإقاصيص مناسبتها أن المصريين قد قرروا  
أخيراً أن يقوم المستشار (طارق البشري) وهو من  
وضع الدستور المصري المعدل، بصياغة قانون جديد  
للأزهر!.. ولكن هل يصلح العطار ما أسفده الدهر!

فالأزهر كان وراء النهضة الحديثة بمصر حيث بعث  
محمد علي باشا بعثاته إلى أوروبا، وكلنا يتذكر رسالة  
رفاعة رافع الطهطاوي الشهيرة عند عودته من البعثة  
الأوربية والتي عنوانها (تخليص الإبريز في شرح  
باريز) لخص فيها معالم النهضة الأوربية الحديثة  
ممثلة في التجربة الفرنسية. ومن رواد دار التصوف  
بالأزهر الشاعر ابن الفارض صاحب التائية الكبرى.

والقارئ لكتاب (المنتخبات) لأحمد لطفي السيد يجد أن  
سيرة الإصلاح الأزهرية قد مرت بثلاث مراحل: المرحلة  
الأولى: مرحلة جمال الدين الأفغاني، والثانية مرحلة  
الإمام محمد عبده، والثالثة مرحلة الشيخ المراغي، وقد  
تعرضنا من قبل في هذا الموضوع لهذه المرحلة الثالثة  
لمناسبة الحديث عن رأي شيخ الأزهر في استقلاليتها.  
وأما الإصلاح القانوني الذي اقترح في ذلك الوقت أي  
سنة ١٩٢٨م.. وهو أن يكون بالقسم الجامعي ثلاث  
كليات: لأصول الدين، والشريعة، واللغة العربية.

وبهذه المناسبة فإن معهد أم درمان العلمي الذي هو  
نواة هذه الجامعة مع كلية القرآن الكريم قد قام على  
هذه الكليات الثلاثة، وكان يعتبر فرعاً للأزهر الشريف  
في السودان، وإلى الآن تقول مصادر التاريخ الأزهرية  
بهذا في مدوناته المختلفة.

لقد قطع الأزهر مسيرة شاقة في استيعاب العلوم  
الحديثة داخله، وكان لإنشاء الشيخ المراغي المدينة  
الأزهرية الجامعية والمكتبة العامة وإنشاء لجنة  
الفتوى بالأزهر أثراً كبيراً في استعادة الأزهر ودوره  
التاريخي كما يمتلك عدداً من المعاهد الدينية التابعة  
له وبعثات خارجية في سوريا ولبنان والسعودية  
والعراق والكويت والفلبين، ومركزاً ثقافياً في لندن.

وقد أريد للأزهر أن يكون (جامعة وجامعا) يعادل  
مسجد عمرو بن العاص، ومسجد أحمد بن طولون  
تقام فيه الصلاة والمطالع لكتاب (النجوم الزاهرة) لأبي  
المحسن يقف على محاربه الأزهر وقبائه وأبوابه  
ونقوشه، وعدد الطلاب في كل رواق. ومن أراد المزيد  
عليه أن يقرأ كتاب (كنز الجوهر في تاريخ الأزهر)

إن تاريخ الأزهر في الحقيقة هو تاريخ التعليم  
الإسلامي لمدة أكثر من ألف عام لا يمكن التغافل عنه،

وهو صنو جامع الزيتونة في تونس وجامع القرويين  
في المغرب والمدرسة النظامية في بغداد. وهو أقدم  
جامع في القاهرة المدينة، وأقدم جامعة في العالم  
الإسلامي وكان له دور في التوفيق بين المذاهب والذي  
قاده الشيخ /تقي الدين السبكي وأبن قريته الشيخ  
الشعراني. وكل من يناهز بنذ الخلاف يحتاج للعودة  
لتراث الأزهر في التوفيق بين المذاهب فهل يستطيع  
المستشار طارق البشري فعل شيء ذي بال ويعيد للأزهر  
هيئته ومجده والقه في مصر هذا القطر المسلم السنّي،  
الشيعي الهويّ...؟

وفي الحديث الصحيح: «لا يؤمن أحدكم حتى يكون  
هواه تبعاً لما جئت به» صدق الرسول الكريم .

## كاركاتير



صهيب علي

## استراحة

بكتبة:

د. معاذ عبد الله حسنة

## الاعتداء على الوقت

والأبناء والأقارب ولعله من الأوفق  
الاتشغل نفسك بالعمل بعد الفراغ  
منه ولا تأخذ عمل المكتب إلى البيت  
لأن ذلك اعتداء على وقت الأسرة  
والمجتمع فيجب عليك أن تخصص  
وقت العمل للعمل ووقت الراحة  
للراحة وهناك وقت الاستجمام  
والترفيه عن النفس والأسرة  
والاجتماعيات ولا بد أن توظف  
جزء من وقتك للتفكير والتأمل  
في خلق السموات والأرض وهكذا  
يجب عدم خلط هذه الأوقات مع  
بعضها لأن ذلك يؤدي إلى ما يعرف  
بتلوث الوقت Time Pollution  
والإجازة السنوية يجب عدم تلوثه  
بالعمل المكتبي حتى مجرد التفكير  
في العمل فأت كل ذي وقت وقته  
وتذكر أن هناك وقتاً لكل شيء وكل  
شيء في وقته وامتنع عن الاعتداء  
على وقت الناس.

ساعة أو أكثر وشراب الشاي  
والجرائد وهلم جرا ولو حصرتنا  
ساعات العمل الفعلية فهي لا  
تزيد عن خمس بل ربما تقل والله  
المستعان.  
وكلنا يحفظ القاعدة التي تقول: لا  
تؤجل عمل اليوم إلى غد والسلف  
الصالح يوصي بالفراغ من عمل  
اليوم وعدم تأخيرته إلى الغد فإن  
لغد أموراً وحوادث تلهيك عن عمل  
يومك الذي أشرت وأعلم أن اليوم  
إذا مضى ذهب بما فيه فإذا أشرت  
عمله اجتمع عليك عمل يومين  
فيثقل ذلك حتى تمرض منه، وإذا  
أمضيت لكل يوم عمله أرحت بدك  
ونفسك.  
ونتيجة لعدم قدرتنا في حسن  
التعامل مع الوقت برزت ظاهرة  
الاعتداء على الوقت وهو أنك  
تخلط بين وقت العمل ووقت الأسرة

قليل من الناس هو الذي يستطيع  
تنظيم وقته بشكل سليم ناسين أو  
متناسين أن الوقت هو الحياة وأن  
نجاح الإنسان في تحقيق أهدافه  
مرهون بقدرته على استغلال وقته  
بشكل فاعل وكما يقولون: أحسن  
إدارة الوقت كي تنجز ما تريد  
Manage Time In Order to  
achieve what you want  
فنعنتنا بأهمية الوقت في حياتنا  
إلا أننا جبلنا على إضاعة الوقت  
وهذا ما يفسر إخفاقاً في إنجاز  
الكثير من الأعمال وما يترتب على  
ذلك من آثار سلبية على مصالح  
البلاد والعباد ولسنا في حاجة  
إلى دليل على ذلك فدواوين الدولة  
خير دليل على سوء التعامل  
مع الوقت في أداء الواجبات  
الوظيفية فالحضور للعمل في  
غير وقته والظهور ساعة والونسة

الدورة السابعة  
والأربعون لإجازة حفظة  
القرآن الكريم

في سلسلة دوراتها لإجازة حفظة كتاب الله أقامت  
عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة  
بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الدورة  
السابعة والأربعين لإجازة حفظ كتاب الله العظيم  
كاملاً . وفي هذه الدورة تم امتحان ٣١٥ حافظاً  
وحافظة من جميع ولايات السودان منهم ٢٨٠ حافظاً  
جلسوا لامتحان التحرير والشفهي بالمدينة  
الجامعية بالثورة و٣٥ حافظاً بمركز الطالبات.

والجدير بالذكر أن عمادة تعليم القرآن الكريم  
بالجامعة تقيم أربع دورات في العام في شهر مارس  
ويونيو وسبتمبر وديسمبر وتشكل لجاناً متخصصة  
لإجراء هذه الامتحانات .

وتمنح الجامعة شهادات إجازة في حفظ القرآن  
الكريم للحفظة والحافظات الذين يجتازون هذه  
الامتحانات بنجاح .

## من الباب

وقف على باب نحوي أحد الفقهاء فقعه فقال  
النحوي: من الباب. فقال: سائل. فقال النحوي:  
لينصرف. فقال الفقير مستدركاً: اسمي أحمد وهو  
اسم لا ينصرف في النحو.  
فقال النحوي لغلامه: أعط سيبويه كسرة

أبو علقمة  
وابن أخيه

قدم على أبي علقمة النحوي ابن أخ له . فقال له: ما  
فعل أبوك؟

قال: مات

قال: وما علته؟

قال: ورمت قدميه

قال: قل: قدماه.

قال: فارتفع الورم إلى ركبته.

قال: قل: ركبتيه.

فقال: دعني يا عم ، فما موت أبي بأشد على من  
نحوك هذا!

## اجتماعيات نور المثاني

□ رزقت الأستاذة سلوى سعد المحاضر  
بكلية الاقتصاد بمولود اختير له اسم  
(محمد) جعله الله من أبناء الوطن  
البارين.

□ تزف أسرة الجامعة وكلية القرآن الكريم  
التهنئة الحارة وتبارك لأخ الشيخ عمر  
النور عطية بمناسبة نيته درجة الماجستير  
في علم القراءات مع أمنياتنا له بدوام  
التوفيق والسداد وعقبال الدكتوراة

□ تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى  
عمة الأخ: أحمد عبد الله إبراهيم بمركز  
الإنتاج الإعلامي والتدريب التي أفتتها  
المنية صباح الثلاثاء ٢٠١١/٤/١٩ نسال  
المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته  
ويدخلها فسبح جناته مع الصديقين  
والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
رفيقاً .

□ تحتسب أسرة الجامعة ومركز الطالبات  
عند الله تعالى والد الأخوات ابتسام نور  
الله المرابطة بالمركز وانتصار نور الله  
أحمد العاملة بالمركز نسال الله أن يتغمده

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع  
النبين والصدّيقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك رفيقاً.

## اجتماعيات الفروع

□ تهني أسرة منسقية الفروع الأخ عبد  
الجليل أحمد عبد الجليل محاسب فرع  
الجامعة بكادقلي بمناسبة المولود الجديد  
جعله الله من أبناء الوطن الصالحين.

□ تتقدم منسقية الفروع بالتعازي للدكتور  
محيي الدين عبد الله حسن في وفاة ابن  
أخيه الدكتور مهدي عبد الله الذي توفي  
غرقاً سائلين الله أن يجعله مع الصديقين  
والشهداء وحسن أولئك رفيقاً

□ أسرة كلية التربية يحمدون الله على  
سلامة والد الأستاذ أحمد الطيب الذي  
أجريت له عملية جراحية ويتمنون له  
عاجل الشفاء .

□ تهني أسرة منسقية الفروع الأخ الدكتور  
عبد الوهاب فضل فضل الله بمناسبة نيته  
درجة الدكتوراة في اللغة العربية بفرع  
الأبيض

الخلافاء ٢٠١١/٣/٢٩ م بجبل أولياء  
سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح  
جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك رفيقاً وأهله وزويه الصبر  
وحسن العزاء .

□ تحتسب أسرة جامعة القرآن الكريم  
والعلوم الإسلامية إدارة وأساتذة  
وعاملين وطلاباً عند الله تعالى الأخت  
الفضلى الحاجة: زينب عثمان عبد الله  
زوجة الأستاذ مبارك بابكر البشير التي  
وافتها المنية الأسبوع الماضي ووري  
جثمانها بمقابر أحمد شرقي. ونسال الله  
سحانه وتعالى أن يتغمدها بواقر رحمته  
وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيين  
والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن  
أولئك رفيقاً. وأن يلهم أهلها وذويها الصبر  
الجميل .

□ تحتسب أسرة الجامعة ومركز الطالبات  
عند الله تعالى والد الأخوات ابتسام نور  
الله المرابطة بالمركز وانتصار نور الله  
أحمد العاملة بالمركز نسال الله أن يتغمده

أبيات من شعر الإمام  
الشافعي (رضي الله عنه)

عليك بتقوى الله إن كنت غافلاً  
ياتيك بالأرزاق من حيث لا  
تدري

فكيف تخاف الفقر والله رازق  
فقد رزق الطير والحوت في  
البحر

ومن ظن أن الرزق يأتي بقوة  
ما أكل العصفور شيئاً مع  
النسر

تزود عن الدنيا فإنك لا تدري  
إذا جنّ عليك الليل هل تعيش إلى  
الفجر

فكم من صحيح مات من غير  
علة

وكم من سقيم عاش حيناً من  
الدهر

وكم من فتى أمسى وأصبح  
ضاحكاً

وأكفانه في الغيب تنسج وهو  
لا يدري  
من عاش ألفاً والفين  
فلا بد من يوم يسير إلى القبر